

## مدير تعليم الأحساء أحمد بالغنيم : المعلم لبنة رئيسة لإحداث التغيير الذي تنشده القيادة عبر رؤيتها 2030



وصف الأستاذ أحمد بن محمد

بالغنيم مدير عام التعليم بمحافظة الأحساء مهنة التعليم بأنها من أسمى المهن ؛ لذلك استحق كل معلم ومعلمة بلوغ الرتبة العليا و المنزلة الفضلى ؛ إيمانًا بالدور الريادي لكل منهما في صناعة الأجيال و المشاركة في قيادة التغيير الذي تسعى إليه حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، و بمؤازرة كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يحفظهما الله تعالى، و ذلك لبلوغ الريادة و اعتلاء منصة العالمية وفق منظومة العمل المنبثقة من رؤية المملكة 2030.

وأكد " بالغنيم" في كلمته بمناسبة اليوم العالمي للمعلم بأن هذا اليوم يؤكد فيه العالم أجمع عبرها على التقدير و الامتنان لكل معلم و معلمة؛ رداً لجميل تفانيهم، و عظيم جهودهم، و حسن أدائهم، و أصالة إسهامهم، كما يحمل هذا اليوم أصدق مشاعر الثناء على أعمق دلالات العطاء التي يشهدها الميدان التعليمي في كل يوم من أهل البذل و السخاء، حتى غدوا منهلاً يُستقى منهم المعارف و القيم و الاتجاهات، و غدوا مجمعا لبناء الشخصية الطلابية المتمسكة بدينها ، و المحافظة على ثوابتها، و المعترزة بقيمها الوطنية.

واستطرد "بالغنيم" : وزارة التعليم بقيادة معالي الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ تعمل على تعزيز المكانة الرفيعة للمعلم و المعلمة، و تسخر إمكانياتها لتحفيزهما، و تجند طاقاتها لتطويرهما، فقد

قطعت الوزارة شوطا كبيرا في دعم الأداء النوعي لهما و تهيئة البيئات الملائمة لزيادة أثرهما ، فهناك البرامج التأهيلية و الإثرائية، كما وضعت الجوائز النوعية لترسيخ جودة الأداء ، واحتفاء الوزارة في هذا العام باليوم العالمي للمعلم تحت شعار " المعلمون الشباب مستقبل مهنة التعليم " جاء في سياق منظومة الإيمان الراسخ بقدرات المعلم و المعلمة على الارتقاء بالأجيال، و توجيههم نحو استثمار مكامن القوة ؛ ليكونوا أرقى فكريا ، و أكثر نتاجا ، و أوسع مشاركة ، و أثرى إبداعا في خدمة وطنهم و أنفسهم ، و هذا يؤكد على أن الدور المنوط ليس مقتصرًا على نطاق غرف الدرس بل يعتدى إلى المجتمع و إلى المستقبل.

إلى ذلك واصلت إدارة تعليم الأحساء احتفالاتها باليوم العالمي للمعلم في قطاعي " البنين والبنات" حيث أقامت مدرسة الإمام الشوكاني الابتدائية وابن الجزري المتوسطة بالطرف صباح اليوم الأحد احتفالية خاصة بحضور مساعد مدير مكتب تعليم الشرق بالأحساء أحمد الشهاب، فريق الإعلام التربوي، حيث انطلقت الفعاليات مع الاصطفاف الصباحي، وتضمنت كلمة لقائد المدرسة توفيق الناصر هنا فيها زملاءه المعلمين بهذا اليوم وشكرهم على عطائهم وتفانيهم لخدمة أبنائهم الطلاب، ثم كلمة لمساعد مدير مكتب تعليم شرق الأحساء أحمد الشهاب أشار إلى أن الإسلام رفع من شأن المعلم وأعلى قدره؛ مشيرًا أن وظيفة المعلم هي الوظيفة الأسمى على مر التاريخ . بعد ذلك تم تكريم المعلم المتميز أيمن العديل الحاصل على درع التميز على مستوى مدارس تحفيظ القرآن الكريم بقطاع مكتب الشرق، وصاحب فكرة برنامج ( مصحف يرسوم يدي ) المنفذة منذ عام ١٤٣٨هـ، والتي حظيت بشكر الوزارة وطالبت بتعميمها على عموم مدارس المملكة، وشرح العديل فكرة البرنامج والتي تهدف إلى استفادة الطالب من وقته بعد تسميعه المقطع المقرر من الآيات، عبر تنمية مهارة الكتابة والخط لدى الطالب، وترسيخ ما تم حفظه، وربط مقرر القرآن الكريم بمقرر لغتي الجميلة، وخلق روح التنافس بين الطلاب وتحفيزهم مادياً ومعنوياً واكتشاف مواهب الطلاب في الخط والكتابة، كما أن الفكرة ساهمت في تقوية الحفظ وتحسن الخط لدى الطالب عقب كتابة الآيات .

وفي مدرسة الإمام الغزالي الابتدائية بالقرين كرّم مدير مكتب التعليم بشمال الأحساء خالد السليم وبحضور قائد المدرسة عادل السعيد المعلم المتميز بالمدرسة تركي المحيسن الذي حقق العديد من الجوائز وتميز في تطبيق العديد من الاستراتيجيات الحديثة في التعليم والذي ساهم في تطوير البيئة الصفية بمدرسته .

وأشاد الأستاذ خالد السليم بكل معلم مخلص ومتفاني، لافتاً إلى أن الجميع يقف إجلالاً وتقديراً لصناعي الأجيال في يومهم، وعبر السليم خلال كلمته للمعلم بقوله : كن شامخاً، وعانق الأنجم ، يكفيك فخراً أن تكون معلماً ، شكراً لكل معلم ومعلمة خدموا الوطن بعطائهم وإخلاصهم .

واختتم الاحتفاء بالجولة في الفصول الدراسية ، حيث أهديت باقات الورد لكل معلمي المدرسة؛ سلمها لهم أبناءهم الطلاب









